

تطبيق معايير اعتماد المجلس الوطني العراقي لتحسين جودة التعليم في كليات المجموعة

التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

بحث مستل مقدم من الباحثين

الباحثة: لقاء عبد رجب

ا.م. د مهدي جادر حبيب

كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

**Criteria for applying the accreditation of the Iraqi National Council  
to improve the quality of education in the faculties of the educational  
group from the point of view of the faculty members**

**Dr.Mahdi Gader Habib**

[mahdijader1971@yahoo.com](mailto:mahdijader1971@yahoo.com)

**Lekaa Abdul Ragab**

[Lekaapho@gmail.com](mailto:Lekaapho@gmail.com)

**College of Basic Education/ University of Babylon**

#### **Abstract**

The failure to achieve quality standards in accordance with international accreditation in university education, especially in the faculties of education in particular, is an indication of the existence of several obstacles and difficulties, including the inflated acceptance of students with insufficient academic funding for them, as well as the lack of qualified faculty members to apply quality standards in their teaching performance.

Because of the importance of applying global academic accreditation in our Arab societies, one of the most important challenges that should be taken into account is how to choose comprehensive quality programs that are compatible with the level of our academic institutions, as many educational conferences held at the global, regional and local levels confirmed to draw the attention of all researchers and specialists. Those in the field of academic education seriously apply global accreditation standards in their institutions.

In order to find out the extent to which the academic accreditation standards of the Iraqi National Council are applied in Iraqi universities, the researcher set the following two goals:

1 -The extent to which the Iraqi National Council accreditation criteria are applied to improve the quality of education in the faculties of the educational group from the viewpoint of the faculty members.

2- The extent to which the Iraqi National Council accreditation criteria are applied to improve the quality of education in the faculties of the educational group from the point of view of the faculty members according to the gender variable (males - females).

To achieve this, the researcher pulled a sample consisting of (300) male and female teachers, by (150) male teachers, and (150) female teachers, to answer the research questionnaire consisting of (29) items, and after the statistical analysis coefficients for the paragraphs were extracted the questionnaire prepared by the researcher, the results of the study showed the following:

1 -The research sample does not apply the academic accreditation standards of the Iraqi National Council in Iraqi universities.

2. There is no effect of gender in the application of the standards of academic accreditation of the Iraqi National Council in Iraqi universities.

**Keywords: standards, accreditation of the Iraqi National Council, quality of education, educational colleges**

### ملخص البحث

ان عدم تحقيق معايير الجودة وفق الاعتماد العالمي في التعليم الجامعي، ولاسيما في كليات التربية بشكل خاص يعد مؤشر على وجود عوائق وصعوبات عدة، منها تضخم قبول الطلبة مع عدم كفاية التمويل الأكاديمي لهم، وأيضاً قلة توافر كوادر من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين لتطبيق معايير الجودة في ادائهم التدريسي. ولأهمية تطبيق الاعتماد الأكاديمي العالمي في مجتمعاتنا العربية، فقد كان من أبرز التحديات التي ينبغي مراعاتها هو في كيفية اختيار برامج الجودة الشاملة المتطابقة مع مستوى مؤسساتنا الأكاديمية، إذ أكدت العديد من المؤتمرات التربوية التي أقيمت على مستوى الصعيد العالمي والإقليمي والمحلي الى لفت نظر كافة الباحثين والمختصين والقائمين في مجال التعليم الأكاديمي بجدية تطبيق معايير الاعتماد العالمي في مؤسساتها.

ولأجل التوصل الى معرفة مدى تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي للمجلس الوطني العراقي في الجامعات العراقية، وضعت الباحثة الهدفين الآتيين:

1- مدى تطبيق معايير اعتماد المجلس الوطني العراقية لتحسين جودة التعليم في كليات المجموعة التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

2- مدى تطبيق معايير اعتماد المجلس الوطني العراقية لتحسين جودة التعليم في كليات المجموعة التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث).

ولتحقيق ذلك، قامت الباحثة بسحب عينة تتكون من (300) تدريسي وتدرسية، بواقع (150) تدريسي من الذكور، و (150) تدريسي من الاناث، للإجابة على استبانة البحث المكونة من (29) فقرة، وبعد ان تم استخراج معاملات التحليل الاحصائي لفقرات الاستبانة المعدة من قبل الباحثة، أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- 1- ان عينة البحث لا تتطبق معايير الاعتماد الأكاديمي للمجلس الوطني العراقي في الجامعات العراقية.
  2. ليس هنالك تأثير للنوع في تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي للمجلس الوطني العراقي في الجامعات العراقية.
- الكلمات المفتاحية: المعايير، الاعتماد المجلس الوطني العراقي، جودة التعليم، الكليات التربوية.

### الفصل الأول -التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث:

يعد التعليم العالي ركناً أساسياً لتقدم أي مجتمع، وذلك انطلاقاً من كون التعليم الجامعي يصف بأنه منبراً للعلم والثقافة والحضارة، ونتيجة لهذه الخصائص ولدوره الجوهري الذي يؤديه في العلم والتقدم، كان لزاماً على الجهات ذات العلاقة بالتعليم الأكاديمي الاخذ بعين الاعتبار باتباع معايير الأنظمة العالمية للجودة، لأجل الارتقاء بالتعليم الجامعي، وتهيئة المناخ الملائم لتحقيق النجاح في تطبيق معايير الجودة الشاملة وضماناتها، سواء من حيث تطوير المقررات الدراسية، او طرائق التدريس، او خبرات أعضاء الهيئة التدريسية، او تحسين البنى التحتية..... الخ (القحطاني وحامدنة، 2020 : 98).

ان عدم تحقيق معايير الجودة وفق الاعتماد العالمي في التعليم الجامعي، ولاسيما في كليات التربية بشكل خاص يعد مؤشر على وجود عوائق وصعوبات عدة، منها تضخم قبول الطلبة مع عدم كفاية التمويل الأكاديمي لهم، وأيضاً قلة توافر كوادر من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين لتطبيق معايير الجودة في ادائهم التدريسي، فضلاً عن قلة المختبرات

والوسائل والأدوات العلمية التي تساعد الطلبة في الكليات التربوية على تحسين أدائه كمدرس في المستقبل، ناهيك عن ضعف في الأعداد التطبيقي للطلاب في اثناء فترة دراسته عبر سنوات الأربعة من تعليمه الأكاديمي ، وهذه كلها تعد من أخطر الأسباب التي تؤدي الى ضعف تطبيق معايير الجودة الشاملة في كليات التربية (عودة وآخرون 2011 : 10).

لقد خطت اغلب الجامعات في المجتمعات العالمية لاسيما الدول المتقدمة منها خطوات متميزة في مجال تطبيق معايير الجودة والاعتماد في التعليم العالي، في الوقت الذي امست فيه الجامعات العربية بصورة عامة والعراقية منها بصورة خاصة بعيدة غاية البعد عن تطبيق وتنفيذ المعايير المطلوبة لتحقيق الجودة، ولاسيما المطلوب تطبيقها في كليات التربية في العراق وهذا ما حفز اغلب الباحثين والمختصين الى اعداد بعض الدراسات والبحوث للكشف عن اهم العوائق والصعوبات المسببة في تأخير إمكانية تطبيق معايير الجودة الشاملة وفقا للمعايير المعتمدة عالميا ، لذا فقد حظيت كليات التربية مركز الصدارة في تلك الدراسات والبحوث والتي هي اليوم بأمر الحاجة لأجل ترقية طلابها بعد تخرجهم ليصبحوا من ثم كوادر تدريسية مبدعة وذات فائدة في تحقيق الجودة الشاملة في مدارسهم ( خيوكة ، 2017 : 162).

ومن هنا جاء إحساس الباحثة لمشكلة بحثها، إذ تموضعت من خلال خبرتها بوصفها باحثة في تخصص طرائق التدريس بمشكلة التأخر والتراجع العلمي الأكاديمي التي تعاني منها الجامعات ولاسيما الكليات من المجموعات التربوية ، فضلا عن ما كشفت عنه من قلة الدراسات التي تناولت متغير بحثها من ناحية، فضلا عما لاحظته من ضعف جودة التعليم في المؤسسات الجامعية من ناحية أخرى، وهذا ما أكده السؤال المفتوح الذي قامت الباحثة بتقديمه على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية بلغ عددهم (50) تدريسيًا، والذي نص ( ما مستوى تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لجودة التعليم في كليات المجموعات التربوية؟ ولقد حصلت الباحثة على نسبة (84%) من اجاباتهم والتي أكدوا بوجود ضعف في مستوى التطبيق، بينما حصلت على نسبة (16%) من اجاباتهم والتي أكدوا بارتفاع مستوى التطبيق. ومما تقدم، يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

- هل للمجموعات التربوية مستوى متقدم في تطبيق معايير الاعتماد العالمي لجودة التعليم الأكاديمي في مؤسساتها؟

#### اهمية البحث:

لقد أصبحت عملية تطوير معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي اليوم امرا ضروريا، لما تواجهه المجتمعات في الوقت الحاضر من التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع والذي وجب عليها الالتحاق به من اجل تحسين جودة أدائها الأكاديمي، إذ ان عملية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات، ولاسيما الجامعات العربية ذا أهمية كبيرة تكاد تكون مرتبطة بمختلف التحديات التي تواجهها المجتمعات المعاصرة، وفي ظل التنافس العالمي الذي يتفاقم يوما بعد يوم إزاء التطورات الحاصلة عبر تطبيق برامج الاعتماد الأكاديمي (الشرعي ، 2009 : 2).

ولأهمية تطبيق الاعتماد الأكاديمي العالمي في مجتمعاتنا العربية، فلقد كان من أبرز التحديات التي ينبغي مراعاتها هو في كيفية اختيار برامج الجودة الشاملة المتطابقة مع مستوى مؤسساتنا الأكاديمية، إذ أكدت العديد من المؤتمرات التربوية التي أقيمت على مستوى الصعيد العالمي والإقليمي والمحلي الى لفت نظر كافة الباحثين والمختصين والقائمين في مجال التعليم الأكاديمي بجدية تطبيق معايير الاعتماد العالمي في مؤسساتها، ولقد تم التأكيد على ذلك خلال انعقاد مؤتمر اليونسكو عن التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين ، والذي أوصى حول ضرورة اتخاذ الدول العربية الإجراءات الكفيلة من حيث البحث عن الجودة النوعية والكمية التي تضاهي معايير الجودة في الدول المتقدمة ، ولاسيما بسبب تفاقم الاعداد الهائلة من شبابنا اليوم على مؤسسات التعليم العالي لنيل حقهم في التعليم ( الهسي ، 2012 : 3).

كما ان التوصل لنجاح العملية التربوية في التعليم العالي بمحتواها وأبعادها وما تحتويه من عناصر وعوامل ناجعة مثل: المناهج، والكتب الدراسية والوسائل المعينة، وأعضاء هيئة تدريسية ذات خبرة، والمباني المجهزة، وعمادة متمكنة على

وضع خطط استراتيجية ذات جودة عالية، لها أهميتها وآثارها في العمل التربوي، إذ ستظل مشكوكاً فيها إن لم تهيأ كل السبل لأجل اعداد معلمين اكفاء معدين إعداداً جيداً، من النواحي العلمية والثقافية والمهنية والخلقية ، ونتيجة لذلك كان اعداد المعلمين من اهم الأمور التي اوصت بها اغلب الدول المتقدمة ، فالمعلم بحاجة لمواكبة كل ما هو جديد لان بيده سيصنع منتوجات المستقبل وهم أجيال الغد ( الدليمي والسامرائي ، 2011 : 53).

لقد استفادت اغلب الدول من بعض النظريات التي نادى بضرورة تطبيق المعايير الاكاديمية العالمية التي ظهرت خلال فترات متعاقبة، ومن تلك النظريات نظرية بالدريج موضع التطبيق (Baldrige theory into practice) التي أسسها العالم والمنظر الأمريكي (Malcolm Baldrige , 1987) إذ أكد العالم مالكوم بالدريج عن طريق نظريته وجوب تطبيق معايير العالمية للجودة الشاملة ضمن التعليم العالي، والتي حددها بالعناصر الآتية (عملية التخطيط الاستراتيجي، التخطيط المالي لميزانية الجامعة، الأداء الوظيفي للعاملين ، توافر الخدمات المعلوماتية للموظفين والطلبة بصورة عامة ، وجود الجانب التكنولوجي للاتصال الجامعي) ، ولقد أشار الى ان تطبيق هذه العناصر يساعد على تطوير وتحسين الجودة الشاملة في أداء الموظفين والطلبة مما ينتج عنه فعالية سير العملية التعليمية (: Arif & Smiley, 2004 327).

ونتيجة لقلّة الدراسات التي تناولت معايير تطبيق اعتماد المجلس الوطني العراقي لتحسين جودة التعليم في كليات المجموعة التربوية من وجهة نظر أعضاء، وجدت الباحثة أهمية إلقاء الضوء على هذا المتغير لفهم النواتج الحاصلة على مستوى التعليم العالي.

من هنا يمكن تقسيم الأهمية لهذا البحث إلى:

#### 1- الأهمية النظرية:

يعد متغير البحث معايير تطبيق اعتماد المجلس الوطني لتحسين جودة التعليم العالي، من الموضوعات ذات الأهمية التي تتطلب دراستها في البيئة العراقية، ولأسيما لدى مجموعات الكليات التربوية. كما أن دراسة ذلك المتغير سوف يزيد من المعرفة العلمية حول الخصائص التربوية والادائية لتدريسي الجامعة.

#### 2 - الأهمية التطبيقية:

يمكن أن يسهم البحث الحالي في تقديم نتائج جديدة على مستوى المجتمع العربي والعالمي، التي يعتقد بانها قد تقدم أهمية كبيرة للباحثين والمختصين للاستفادة من متغيرات البحث الحالي في دراسات لاحقة، كما سيتفتح منهج جديد للباحثين في إمكانية إجراء مقارنات جديدة في بحوثهم من خلال ما يمكن ان يصل اليه هذا البحث من نتائج حول الجودة الشاملة في التعليم العالي.

#### هدفاً للبحث:

يستهدف هذا البحث:

1-مدى تطبيق معايير اعتماد المجلس الوطني العراقية لتحسين جودة التعليم في كليات المجموعة التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

2-مدى تطبيق معايير اعتماد المجلس الوطني العراقية لتحسين جودة التعليم في كليات المجموعة التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث).

#### حدود البحث:

ويتحدد البحث بالحدود الآتية:

1-الحد الموضوعي: المتمثلة بدراسة تطبيق معايير اعتماد المجلس الوطني العراقي لتحسين جودة التعليم في كليات المجموعة التربوية.

2- الحد البشري: أعضاء الهيئة التدريسية، الطلبة في كليات المجموعة التربوية.

3- الحد الزمني: العام الدراسي (2020-2021).

4- الحد المكاني: الجامعات العراقية (بغداد، المستنصرية - العراقية، ديالى - تكريت - البصرة، بابل).

تحديد المصطلحات:

ولقد قامت الباحثة بتعريف مصطلحات البحث الحالي، وكالاتي:

1- معايير اعتماد المجلس الوطني العراقي لتحسين جودة التعليم

وعرفه كل من: -

ا- (جهاز الاشراف والتقييم العلمي، 2019):

هو ذلك المجلس الذي يتمتع بشخصية معنوية مستقلة واستقلال اداري ومالي واهلية قانونية يعمل وفق قوانين وتعليمات وضوابط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ويخضع الى اشراف جهاز الاشراف والتقييم العلمي فيها (جهاز الاشراف والتقييم العلمي، 2019: 4).

ب- (جهاز الاشراف والتقييم العلمي، 2020):

بانها تلك الوسائل التي يتم من خلالها التأكد من ان المعايير الاكاديمية المستمدة من رسالة المؤسسة التعليمية الجامعية قد تم تحقيقها بما يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء محليا او عالميا (جهاز الاشراف والتقييم العلمي، 2020: 2).

ج- التعريف النظري: - انه ذلك المجلس الذي يعمل على ارتقاء مستوى الأداء لكليات المجموعة التربوية في العراق من خلال تحديث وتطوير معلومات العاملين بها من اجل مسايرة التطورات العالمية المتسارعة في مجال التخصصات، وتعزيز التميز وريادة التربية ذات الجودة العالية عن طريق تحسين اعداد التربويين المهنيين. يتمتع المجلس الوطني باستقلالية ادارية ومالية واهلية قانونية وفق ضوابط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ويخضع الى جهاز الاشراف والتقييم العلمي فيها.

د- التعريف الاجرائي: - انه الدرجة الكلية التي ستحصل عليها معايير اعتماد المجلس الوطني العراقي لتحسين جودة التعليم على الاستبانة المعدة من قبل الباحثة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

2- جودة التعليم (quality of education): وتعرفه الباحثة تبعا للإطار النظري، وعلى النحو الاتي:

ا- بالدريج (Baldrige , 1987):

هي فلسفة مصممة لجعل أي مؤسسة تعليمية أكثر سرعة ومرونة في انشاء نظام هيكلي تعليمي متين، توجه من خلاله الجهود لكسب رضا المدرسين والطلبة والإدارة المؤسسية للمشاركة ضمن عملية الاجتماعية - التربوية والتي تشمل عمليتي التخطيط والتنفيذ (الطائي، 2008: 93).

ب- دمينغ (Deming , 1993):

هي مجموعة من الأنشطة المنهجية التي تقوم بها المؤسسة التعليمية بأكملها لتحقيق أهداف الشركة بفعالية وكفاءة وذلك لتحقيق المخرجات وتوافر الخدمات بمستوى يرضي العاملين من حيث التكلفة المادية والمعنوية (Cloke & Goldsmith, 2002: 51)

وتبنى الباحثة تعريف (دمينغ، 1993) تعريفا نظريا لجودة التعليم.

## الفصل الثاني - الإطار النظري

## أ- مفهوم معايير الجودة في التعليم العالي

نحن نعيش في عالم مليء بالمتغيرات والتطورات التي تجري في عصرنا كما ننتظر أن تحدث في المستقبل القريب تطورات مذهلة، إذ أن التغيرات تسير بمعدلات ضخمة ومسرعة تفوق أي معدلات سابقة في هذا القرن أو في تاريخ البشرية، لقد بدأت تتشكل معالم تجمع جديد، له حضارته وثقافته وله مؤسساته ومفاهيمه التي تختلف عما تعارفنا عليه، إذ ساد الآن اقتصاد السرعة الذي يتحدث عن إنتاج كثيف المعرفة، واقتصاد حر مبني على المنافسة، وأصبح من خصائصه كسر حدود الزمان والمكان نتيجة لثورة التكنولوجيا وثورة الاتصالات، ولاسيما في مجال التربية والتعليم فهما ليسا بمنأى عما يحدث على مستوى العالم من تحديات كثيرة متسارعة، وتغيرات هائلة في المعارف وفي التكنولوجيا، وتتطلب هذه التحديات مراجعة شاملة لمنظومة التعليم في معظم دول العالم المتقدمة والنامية، وقد أدى ذلك إلى إيجاد مداخل وآليات حديثة لتطوير وتحديث التعليم باعتبار أن التعليم هو قاطرة التقدم والتنمية المجتمعية، وهو محور الأمن القومي للمجتمع (شحاتة، 2003: 19).

لذلك فقد تنامي الاهتمام خلال السنوات الحالية بوضع مستويات معيارية للمناهج الدراسية في مجال التربية والتعليم العالي، لتحديد ما يجب أن يعرفه كل طالب، وما يكون قادراً على أدائه نتيجة دراسته لكل مادة من المواد الدراسية، بمعنى أنها تحدد نواتج التعليم المطلوب لكل مرحلة من المراحل الدراسية (بطيخ، 2005: 444). ويرى (فضل الله، 2005) بأن معايير الجودة في مجال التعليم العالي يقصد به ذلك المعيار الذي تستخدم للحكم على جودة المنهج، أو طريقة التدريس، أو أسلوب التقويم أو برنامج التنمية المهنية للطلبة في مجال تخصصاتهم المختلفة (فضل الله، 2005: 154).

كما يشار إلى معايير الجودة على أنها ما ينبغي أن يعرفه الطالب (المتعلم)، وما يمكن أن يقوم بأدائه من المهارات العقلية والعملية وما يكتسبه من قيم وسلوكيات (عبيد، 2004: 30).

ويضيف (محمود، 2005) بأن معايير الجودة يقصد بها مجموعة عبارات تشير إلى الحد الأدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها في مؤسسات التعليم العالي لغرض معين، ويعد هذا الحد الأدنى هو أقل المهارات الواجب توافرها لدى المتعلم لكي يؤدي وظيفة في المجتمع، بما يقوم على تحسين الوضع الحالي (محمود، 2005: 280). وأشار (سعودي، 2007) أن معايير الجودة تتضمن ثلاثة جوانب هي:

- أ- الجانب المعرفي: ويقصد به المعلومات والمعارف والمعلومات التي ينبغي أن يكتسبها الطالب في مجال تخصصه.
- ب- الجانب الأدائي: ويقصد به الأداء المتوقع من التلميذ نتيجة لاكتساب المعارف والمعلومات والمفاهيم بحيث يدل هذا الأداء على تمكن الطالب من الجانب المعرفي.
- ج- الجانب السياقي: ويقصد به تحديد السياق الذي سوف يكتسب الطالب فيه المعرفة ويقومون فيه بالأداء المطلوب منهم لتحقيق المستوى المنشود (سعودي، 2007: 47).

## ب- خصائص معايير الجودة

تتصف معايير الجودة في التعليم العالي بوجود خصائص مميزة، والتي يمكن تلخيصها بالآتي:

أولاً- القابلية للتطبيق: أي القابلية لأن يمارسها كل طالب إذ تشير إلى توقعات عالية للأداء وأهداف تعليمية أكثر وضوحاً يحققها المتعلمون، كما تتضمن أن يمتلك الطلاب فرصاً متساوية لتعلم المهارات، والمفاهيم ودراسة الموضوعات التي تشكل أساساً لتعلم أفضل وفي نفس الوقت تساعد على تحسين أدائهم.

ثانياً-القابلية البنائية: اذ تؤكد على التعليم البنائي القائم على الفهم والفعل والممارسة معاً، فالمستويات المعيارية تحقق النظرية البنائية التي تدور حول كيف يتعلم الطلاب، ولماذا يتعلمون؟ ولذلك الغرض ينبغي أن يتعلموا، اذ يقوم المتعلمون ببناء مفاهيمهم ومعارفهم بالاكتشاف، واقتراح الحلول، والقيام بالأنشطة المختلفة، ومن ثم يكون للمتعلم دوراً فعالاً في عملية التعلم.

ثالثاً-القابلية الاجماعية: فقد تم وضع معايير الجودة بناء على مبدأ الاتفاق والإجماع مع الأخذ في الاعتبار الاستجابة لملاحظات الأعضاء ضمناً؛ لتطويرها وملاءمتها لتغيرات العصر. نظراً لأنها مسئولية قومية فقد شارك فيها إلى جانب الخبراء والمتخصصين الباحثون والمعلمون وممثلون من مجالس الآباء ورجال التعليم (إسماعيل، 2007: 17).

رابعاً-القابلية التكاملية: كما وتوصف بانها متكاملة ومتربطة على كل من المستويين الأفقي والرأسي، فالمستويات متكاملة بين المواد الدراسية في مختلف المناهج المقررة، ومتكاملة في مجال المادة الدراسية الواحدة خلال الصفوف الدراسية المختلفة.

خامساً-قابليتها بالتأثر بثقافة المجتمع: أي التأثر بثقافة المجتمع الذي تتوجه إليه لذا تختلف بين الدول المختلفة من جهة، وبين الولايات والمقاطعات ثقافياً داخل الدولة الواحدة من جهة أخرى.

سادساً-القابلية الشمولية: اذ تتناول الجوانب المختلفة المتداخلة للعملية التعليمية والتربوية والسلوكية وتحقق مبدأ الجودة الشاملة (شحاتة، 2005: 61).

#### أ- مفهوم الاعتماد الأكاديمي

حظي مفهوم الاعتماد بكثير من الآراء التي اختلفت حول وضع مفهوم محدد له، فقد اختلف مفهوم الاعتماد في أوروبا عنه في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك اختلف مفهومه لدى دول أخرى، لذا تم استعماله بطرق وسياقات غير واضحة. اذ أن كلمة الاعتماد في تعني بالإنجليزية (Accreditation) الاعتراف أو قبول بالمستوى العلمي لمؤسسة ما والاعتراف بها من هيئة خارجية، والاعتماد الأكاديمي هو عملية التقييم الخارجي للجودة، التي يتم استعمالها بواسطة التعليم بهدف تحقيق ضمان الجودة وتحسينها في برامج المؤسسات التعليمية، ويشير إلى مدى العمليات التي يتم استعمالها لضمان أن المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها تعمل في ظل معايير الجودة، التي ترمي إلى تحسين جودة المدخلات والعمليات والمخرجات والادارة والخدمات المقدمة.

(Dill & Williams, 1996: 17-24)

والاعتماد هو نتيجة ومخرج رئيس لعملية التقييم، التي تحدد في الاعتراف من هيئة عالمية، تمنح رخصة للمؤسسة التعليمية، إذ تستطيع من خلالها مواصلة عملها، وقد تركز في الاعتماد المهني أو المؤسسي، أو اعتماد برنامج دراسي، ويستند الاعتماد إلى تطبيق عددٍ من المعايير التي يتم الاتفاق عليها، ويشير أيضاً إلى تلك العملية المستمرة من التقييم والمراجعة، التي تمكن المؤسسة من العمل في ضوء مجموعة من المعايير المحددة، وتعرف الموسوعة الدولية للتعليم العالي الاعتماد بأنه "الاعتراف العلني لمدرسة ما، أو معهد، أو كلية، أو جامعة، أو برنامج دراسي، متخصص، تتوافر فيه مؤهلات ومعايير تعليمية معينة معترف بها رسمياً، ويتضمن الاعتراف تقويماً علمياً مقبول الجودة لمؤسسات التعليم أو البرامج، بهدف التطوير والتشجيع نحو الأفضل لهذه البرامج باستمرار" (حسين، 2006: 172 - 174).

ويشار الى الاعتماد الأكاديمي بأنه "الاعتراف بأن برنامجاً تعليمياً معيناً أو مؤسسة تعليمية يصل إلى مستوى معياري محدد، فهو حافز على الارتقاء بالعملية التعليمية اذ لا يرمي إلى تصنيف أو ترتيب المؤسسات التعليمية، بل

هو تأكيد المؤسسة التعليمية وتشجيعها على اكتساب شخصية وهوية مميزة، بناءً على منظومة معايير أساسية تضمن قدرًا متفقًا عليه من الجودة، إذ لا يهتم فقط بالمنتج النهائي للعملية التعليمية، ولكن يهتم بالقدر نفسه بكل جوانب المؤسسة التعليمية ومقوماتها

(Walker, 1993: 305)

فالاعتماد الاكاديمي هو عملية اختيارية تتم بمبادرة ذاتية من الكلية أو الجامعة أو القسم العلمي، لتقويم أدائه من هيئات غير حكومية تمكنها من تحقيق مستويات عالية في الأداء من خلال تحديدها لمدة زمنية معينة، تتمكن فيها تلك الكلية أو الجامعة أو القسم العلمي من تحقيق الأهداف المتوخاة على وفق معايير تلك المنظمات أو الهيئات غير الحكومية من خلال المراجعة الدقيقة لبرامجها، والتحقق من مقابقتها لشروط الاعتماد ومعاييرها ومن ثم يتحقق الجمهور من معرفة المستوى المهني الأكاديمي لتلك الكلية أو الجامعة أو القسم العلمي ودرجة اتساقها مع معايير الاعتماد العالمية. (النبوي، 2007: 31).

نظرية ديمينغ في إدارة الجودة (Deming's theory of quality management):

التي أسسها العالم والمهندس الرياضي الدكتور ادوارد ديمينغ (Edwards Deming , 1993)، فقد أشار الى ضرورة تطبيق الجامعات أربع معايير للجودة الشاملة والتي أكد عن طريق تطبيقها بمدى أهميتها عند ممارسة الجامعات لمسؤولياتها من خلال التطوير المستمر للعملية التعليمية بالاعتماد على الأساليب العلمية للاتصال والعلاقات بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، وبينهم وبين الإدارة العليا والتي تلعب دورا بارزا في نجاح الجودة الشاملة

(Cloke & Goldsmith, 2002: 56)

ويعد ديمينغ من العلماء الذين لقيت أفكارهم اهتماماً من قبل العديد من الجامعات الحكومية والخاصة في الدول العربية والغربية؛ وذلك كونه أهم رواد الفلسفة الإدارية الحديثة، التي تسمى: إدارة الجودة الشاملة؛ إذ يسجل له الدور الكبير والأثر الواضح في إحداث نقلة نوعية في الأنظمة الإدارية اليابانية خلال خمسينيات القرن الماضي، وذلك بإقراره مجموعة من الأفكار تمثلت في خمسة مجالات مهمة هي: المبادئ الأربعة عشر في الجودة، والأمراض السبعة القاتلة، والمعوقات التسعة عشر، والمناخ الجديد، ونظام المعرفة العميقة (محجوب ، 2003 : 37).

وبالرغم من أهمية هذه الأفكار الخمس ودورها في تطور الأنظمة الإدارية وتجويد مخرجاتها، فإن العديد من أنظمة العالم المعاصر الإدارية والتعليمية أولت مبادئ ديمينغ الأربعة عشر اهتماماً خاصاً؛ لأهميتها في مواجهة الاعتلالات الإدارية التي سماها ديمينغ: الأمراض القاتلة، والحد من المعوقات التي تحد من التطور الإداري، وتوفير مناخ إداري مفعم بالحيوية والنشاط، وغير ذلك من الأفكار التي أكد أهميتها ديمينغ. ونظراً إلى هذه الأهمية لمبادئ ديمينغ الأربعة عشر؛ فقد أولتها الجامعات اهتماماً واضحاً في التطبيق والممارسة (زقزوق، 2008 : 46).

كما اشارت العديد من الدراسات إلى أهمية تطبيق مبادئ نظرية ديمينغ في إدارة الجودة الشاملة في كليات وأقسام العلوم التربوية في الجامعات، وذلك كونها من أهم الأساليب الإدارية الحديثة التي لاقت نجاحاً باهراً في الارتقاء بأداء الكثير من مؤسسات العمل على حد سواء العامة منها والخاصة في العديد من الدول المتقدمة والنامية، ولقد كانت بدايات تطبيق مبادئ أفكار ديمينغ في مجال التعليم العالي خلال عام (1991-1992) في الولايات المتحدة الأمريكية نظراً لأهمية مبادئ إدارة الجودة الشاملة التي اشتمت منها، لذا فمن المتوقع والمأمول عند اعتمادها وتطبيقها في مؤسسات التعليم العالي أن تعمل على إحداث تطوير نوعي في أدائها لأعمالها ومن ثم على مخرجاتها ( الترتوري ، 2006 : 58).



ولقد وضع ديمينغ خمس اهداف عند تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في مجال التعليم العالي وهي:

- 1-تحديد الهدف من تحسين الخدمة والإنتاج.
- 2-تبني فلسفة جديدة.
- 3-التوقف عن الاعتماد على التفتيش لتحقيق الجودة والاستعاضة عنها بالأساليب الإحصائية.
- 4-الاستمرارية في تحسين العمليات كافة وعلى نحو متواصل.
- 5-تقليل الإجراءات التي تتطلب تحقيق نتيجة محددة من كل موظف على حدة والتركيز على تكوين سلوك الفريق (الجاف، 2008: 27).

ويؤكد ديمينغ بان عدم الاهتمام بتطبيق مبادئ الجودة الشاملة في مجال التعليم العالي، سوف يدفع النظام التربوي بالآلاف من الخريجين إلى معترك الحياة، فتتكشف ضعف حصيلتهم المعرفية وتدني مهاراتهم الأساسية وقدراتهم على التكيف مع واقع حياة التي تعقبها العديد من المصاعب العملية والمهنية، لذا يجب الاهتمام بجودة المناهج الدراسية مثلاً من حيث محتواها ووضوح أهدافها في تلبية حاجات ورغبات المستفيدين الذين هم الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية والمجتمع إلى جانب الاهتمام بطرق التدريس ووسائل التقويم يجب أن تكون أولويتها الأولى العمل على تحقيق التحسين المستمر في عمليتي التعليم والتعلم (اركارو ، 2001 : 64).

يحتوي أنموذجه على (14) مبدأ، سبعة مبادئ ايجابية وسبعة سلبية يشكل مجموعها إطاراً عاماً يمكن للمنظمات الاستعانة به من اجل وضع أنموذج خاص بها، وفيما يلي عرض لخطوات هذا الانموذج:-

- 1-تتبني المؤسسة فلسفة جديدة يتم صياغتها على شكل رسالة تعمم على كل من يعمل في الجامعة.
- 2-تتبني سياسة تطوير وتحسين تثير التحدي والتنافس.
- 3-تعزز العلاقة الحسنة مع المتعلم وأعضاء الهيئة التدريسية.
- 4-التركيز على عملية التعلم والتدريب المستمرين بحيث تشمل كافة فئات العاملين في الجامعة.
- 5-الابتعاد عن فكرة الغاية تبرر الوسيلة (الريح بأي وسيلة).
- 6-التوقف عن سياسة التقييم القائمة على أساس الحكم فقط.
- 7-تنمية سمة القيادة لدى المديرين فالقائد هنا مدرب، ومكافح، ومطور.
- 8-إزالة كل العوائق التي تمنع العاملين في الجامعة من تحقيق انجازاتهم.
- 9-السعي إلى إحلال التعاون بين موظفي الجامعة.
- 10-إحداث تغيير جذري في الهيكل التنظيمي للمؤسسة بحيث يسمح بتطبيق مبادئ الجودة الشاملة (النجار، 2003: 218).

أولاً-دراسة (جميل، 2016):

بعنوان (متطلبات الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر التدريسيين العراقيين المغتربين وتأثيره في تعزيز الأداء الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي- بحث ميداني).

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت معرفة متطلبات الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر التدريسيين العراقيين المغتربين ، تألفت عينة البحث من ( 150 ) تدريسيًا مغتربًا، ولتحقيق اهداف البحث فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للموضوع والمشكلة قيد البحث، ففي الجانب النظري للبحث اعتمدت الباحثة على الدراسات والبحوث التي تخص الاعتماد الاكاديمي والاداء الاستراتيجي، أما في الجانب العملي للبحث فقد استخدمت الباحثة الاستبانة والتي تتضمن مجموعة من المعايير للاعتماد الاكاديمي بلغ عددها (20) معيارًا، ومن اجل الحصول على نتائج

البحث تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي الـ ( SPSS ) واختبار صحة الفرضيات الموضوعية ، ولقد كشفت النتائج بان نسبة تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي لا يتجاوز تطبيقه (41%) وهي نسبة ضئيلة جدا، وفي النهاية تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات، ووضعت لها مجموعة من التوصيات والمقترحات من الممكن العمل بها من أجل تحسين عمل مؤسسات التعليم العالي العراقية (جميل، 2016).

ثانيا-دراسة (العاجز، 2006):

بعنوان (السمات الشخصية والاكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الاعتماد وضمان الجودة للتعليم العالي في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية).

أجريت الدراسة في فلسطين، وهدفت التعرف على كيفية تقييم أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في ضوء معايير نظام الاعتماد والجودة الذي تبنته وزارة التعليم العالي الفلسطينية منذ عام (2003). وأيضا التعرف على الفرق بين الاعتماد وضمان الجودة في التعليم الجامعي، والتعرف على بعض معايير الاعتماد والجودة في التعليم العالي الفلسطيني. والتعرف على مؤشرات الأداء لدى أعضاء الهيئة التدريسية في ضوء معايير الاعتماد والجودة.

تألفت عينة البحث من (300) تدريسيًا، كما تبنت الباحثة المؤشرات الخاصة بالهيئة العامة للتعليم العالي في فلسطين والبالغة (11) معيارًا بوصفها أداة للبحث، واستخدمت هذه المعايير للحكم على مدى ملائمة برامج الجامعات الفلسطينية لمعايير أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء تلك المعايير والمؤشرات، وبعد تحليل إجابات العينة أظهرت النتائج تبلور عدة معايير تُبين مدى نجاح الاستاذ الجامعي في تحسين ادائه من خلال التمتع بالمقومات الشخصية والاكاديمية والتي تظهر العديد من الصفات من اهمها: الصفات الشخصية، الصفات الاجتماعية والقيادية، الصفات الاكاديمية والمهارية. كما يرتبط الاداء المتميز لأعضاء هيئة التدريس بوجود العديد من المؤشرات، كالمؤشرات الخاصة بالنشاطات المهنية والاكاديمية والمجتمعية (العاجز، 2006).

### الفصل الثالث - إجراءات البحث

#### أولاً- منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، وهو يعد أحد مناهج البحث العلمي الذي يهدف التوصل إلى مجموعة من النتائج حول الظاهرة أو المشكلات المدروسة بما يساعد من تخطيطها مستقبلاً (القصاص، 2007: 22).

#### ثانياً: مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (النوح، 2004: 81).

يتكون مجتمع البحث الحالي من تدريسيي الجامعات العراقية المتواجدة في الجامعات العراقية ( بغداد ، المستنصرية ، العراقية ، بابل ، تكريت ، ديالى ، سامراء ، ميسان ، البصرة ) التابعين للكليات التربوية والبالغ عددهم ( 5578 ) بواقع (2986) تدريسي من الذكور ، و(2592) تدريسي من الاناث ، وقد حصلت الباحثة على مجتمع البحث من قسم الإحصاء والمعلوماتية التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بعد استحصالها على كتاب تسهيل مهمة من كلية التربية الأساسية في جامعة بابل ، ويوضح الجدول (1) توزيع مجتمع البحث للبحث الحالي.

جدول ( 1 )  
توزيع مجتمع البحث

المجموع الكلي	المجموع	عدد الهيئة التدريسية		اسم الكلية	اسم الجامعة	ت
		اناث	ذكور			
1325	303	172	131	التربية (ابن رشد)	بغداد	-1
	512	343	169	التربية (ابن الهيثم)		
	282	240	42	التربية للبنات		
	177	51	126	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
	51	51	-	التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات		
1111	581	308	273	التربية	المستنصرية	-2
	463	236	227	التربية الاساسية		
	67	21	46	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
280	119	26	93	التربية الطارمية	العراقية	-3
	161	113	48	التربية للبنات		
619	172	78	94	التربية للعلوم الانسانية	ديالى	-4
	100	41	59	التربية للعلوم الصرفة		
	21	5	16	التربية المقداد		
	230	107	123	التربية الاساسية		
	96	26	70	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
496	152	62	90	التربية للعلوم الانسانية	بابل	-5
	76	41	35	التربية للعلوم الصرفة		
	187	97	90	التربية الاساسية		
	81	17	64	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
185	168	60	108	التربية	سامراء	-6
	17	6	11	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
619	247	56	191	التربية للعلوم الانسانية	تكريت	-7
	117	46	71	التربية للعلوم الصرفة		
	24	7	17	التربية طوز خور ماتو		
	157	74	83	التربية للبنات		
	40	2	38	التربية الاساسية شرقايط		
	34	5	29	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
293	116	33	83	التربية	ميسان	-8
	115	35	80	التربية الاساسية		

	62	8	54	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
650	197	79	118	التربية للعلوم الانسانية	البصرة	9-
	221	85	136	التربية للعلوم الصرفة		
	36	8	28	التربية القرنة		
	89	43	46	التربية للبنات		
	107	10	97	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
5578	5578	2592	2986	35	9	المجموع الكلي

## ثالثا- عينة البحث:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية

وتألفت عينة البحث من: -

## 1- العينة الاستطلاعية (Sample Pilot):

قامت الباحثة بتطبيق اداة البحث على عينة استطلاعية مكونة من (30) تدريسي وتدرسية، تم اختيارهم عشوائيا من (3) جامعات وهي (بغداد، المستنصرية، العراقية)، بواقع (15) تدريسي من الذكور، و (15) تدريسي من الاناث، وقد قامت الباحثة باستعمال العينة الاستطلاعية لتقنين اداتا البحث من خلال التحقق من مدى ملائمتها عند تطبيقها على عينة البحث (عينة التمييز) والجدول ( 2 ) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية على اداتي البحث، وقد تم استبعاد تلك العينة من عينة التمييز، وكذلك عينة البحث (التطبيق).

## جدول (2)

يوضح توزيع العينة الاستطلاعية للبحث

(ن = 30)

المجموع	عدد أعضاء الهيئة التدريسية		اسم الجامعة	ت
	الاناث	الذكور		
10	5	5	بغداد	1-
10	5	5	المستنصرية	2-
10	5	5	العراقية	3-
30	15	15	3	المجموع الكلي

## 2- عينة التحليل الاحصائي "عينة التمييز" (Sample Discrimination):

تكونت عينة التحليل الاحصائية من (300) فردا من أعضاء الهيئة التدريسية الذين تم سحبهم من مجتمع البحث، وقد قامت الباحثة بتطبيق اداة البحث عليها لاستخراج معامل التمييز والصدق والثبات لأداتا، وكما سيتم توضيحه في خطوات بناء اداتا البحث عند اجراء التحليل الاحصائي، ويوضح الجدول (3) توزيع عينة التحليل الاحصائي للبحث الحالي.

## جدول (3)

يوضح توزيع عينة التحليل الاحصائي

(ن = 300)

المجموع الكلي	المجموع	عدد الهيئة التدريسية		اسم الكلية	اسم الجامعة	ت
		اناث	ذكور			
19	5	2	3	التربية (ابن رشد)	بغداد	-1
	4	2	2	التربية (ابن الهيثم)		
	4	2	2	التربية للبنات		
	4	1	3	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
	2	2	-	التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات		
19	6	3	3	التربية	المستنصرية	-2
	8	5	3	التربية الاساسية		
	5	2	3	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
16	8	4	4	التربية الطارمية	العراقية	-3
	8	4	4	التربية للبنات		
16	4	2	2	التربية للعلوم الانسانية	ديالى	-4
	4	2	2	التربية للعلوم الصرفة		
	2	1	1	التربية المقداد		
	4	2	2	التربية الاساسية		
	2	1	1	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
16	4	2	2	التربية للعلوم الانسانية	بابل	-5
	4	2	2	التربية للعلوم الصرفة		
	4	2	2	التربية الاساسية		
	4	2	2	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
16	13	7	6	التربية	سامراء	-6
	3	1	2	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
16	4	2	2	التربية للعلوم الانسانية	تكريت	-7
	4	2	2	التربية للعلوم الصرفة		
	2	1	1	التربية طوز خور ماتو		
	2	1	1	التربية للبنات		
	2	1	1	التربية الأساسية شرفا		
	2	1	1	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
16	4	2	2	التربية	ميسان	-8
	8	4	4	التربية الأساسية		

	4	2	2	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
16	4	2	2	التربية للعلوم الانسانية	البصرة	-9
	2	1	1	التربية للعلوم الصرفة		
	4	2	2	التربية القرنة		
	4	2	2	التربية للبنات		
	2	1	1	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
150	150	75	75	35	9	المجموع الكلي

### 3- العينة التطبيق " عينة القياس " (Measurement sample):

يقصد بالعينة انموذجا يشكل جانبا او جزءاً من وحدات المجتمع المعني بالبحث تكون ممثله له، إذ تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصلي (قنديلجي والسامرائي، 2009: 255)، ومن اجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي تطلب اختيارها على نحو علمي ودقيق، وتكون ممثلة لمجتمع البحث مع مراعاة سماتها وخصائصها، وطريقة اختيارها، ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها بدرجة فعلية (بدر، 1978: 224).

ولقد تكونت عينة البحث من (300) تدريسي، بواقع (150) تدريسي من الذكور و(150) تدريسي من الاناث، الذين تم سحبهم من (35) من الكليات التابعة للجامعات العراقية المحددة في البحث الحالي، وقد استخدمت الباحثة طريقة العينة العشوائية البسيطة؛ عند اختيار عينة البحث وذلك لان العينة العشوائية تمثل مجتمع الدراسة الى اقرب حد ممكن، ويوضح الجدول (4) توزيع عينة البحث الفعلية (عينة التطبيق).

### جدول (4)

#### يوضح توزيع عينة التطبيق

(ن = 300)

المجموع الكلي	المجموع	عدد الهيئة التدريسية		اسم الكلية	اسم الجامعة	ت
		اناث	ذكور			
19	5	2	3	التربية (ابن رشد)	بغداد	-1
	4	2	2	التربية (ابن الهيثم)		
	3	2	1	التربية للبنات		
	5	1	4	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
	2	2	-	التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات		
19	6	3	3	التربية	المستنصرية	-2
	8	5	3	التربية الاساسية		
	5	2	3	التربية البدنية وعلوم الرياضة		

16	8	4	4	التربية الطارمية	العراقية	-3
	8	4	4	التربية للبنات		
16	4	2	2	التربية للعلوم الانسانية	ديالى	-4
	4	2	2	التربية للعلوم الصرفة		
	2	1	1	التربية المقداد		
	4	2	2	التربية الاساسية		
	2	1	1	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
16	4	2	2	التربية للعلوم الانسانية	بابل	-516
	4	2	2	التربية للعلوم الصرفة		
	4	2	2	التربية الاساسية		
	4	2	2	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
16	13	7	6	التربية	سامراء	-6
	3	1	2	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
16	4	2	2	التربية للعلوم الانسانية	تكريت	-7
	4	2	2	التربية للعلوم الصرفة		
	2	1	1	التربية طوز خور ماتو		
	2	1	1	التربية للبنات		
	2	1	1	التربية الأساسية شرقايط		
	2	1	1	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
16	4	2	2	التربية	ميسان	-8
	8	4	4	التربية الأساسية		
	4	2	2	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
16	4	2	2	التربية للعلوم الانسانية	البصرة	-9
	2	1	1	التربية للعلوم الصرفة		
	4	2	2	التربية القرنة		
	4	2	2	التربية للبنات		
	2	1	1	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
150	150	75	75	35	9	المجموع الكلي

## خطوات بناء اداة معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات العراقية:

## 1-التخطيط للأداة:

بعد اطلاع الباحثة على معايير الاعتماد المؤسسي الوطنية لمؤسسات التعليم العالي في العراق، وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي في قياسها لدى تدريسي الجامعة، ولعدم وجود اداة تلاءم خصائص الفئة (على حد علم الباحثة)، اذ اطلعت

الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة العراقية حول هذا الموضوع، ولم تجد اي اداة مناسبة، لكنها استفادت منها في جمع فقراتها، بعدها قامت الباحثة بعرض فقرات الاداة على الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الظاهرة المراد دراستها لدى تدريسي الجامعة.

ب- صياغة فقرات كل مجال: -

تعد هذه القاعدة احدى الخطوات الرئيسية الواجب اتباعها عند الحاجة في بناء اي مقياس (الراوي، 1986: 47)، ولقد وضعت الباحثة فقرات الاداة الحالية بحيث بلغت عدد فقراتها الكلية بصورتها الاولية من (96) فقرة، وكانت الاداة مؤلفة من (8) مجالات التي رأت الباحثة وفقا لمعايير الاعتماد المؤسسي الوطنية لمؤسسات التعليم العالي في العراق بانها تقيس الظاهرة الحالية وهي: -

أولاً- فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي: والذي تألف من (22) فقرة.

ثانياً- برامج القياس والتقييم: والذي تألف من (8) فقرات.

ثالثاً-الشراكة مع المدارس: وتألف من (7) فقرات.

رابعاً-اعضاء هيئة التدريس: وتألف من (8) فقرات.

خامساً-البحث العلمي: وتألف من (7) فقرات.

سادساً-الحوكمة والإدارة: وتألف من (13) فقرة.

سابعاً-الموارد المالية والمادية: تألف من (21) فقرة.

ثامناً-الطلبة: تألف من (10) فقرات.

ومن اجل اعتماد الاداة في البحث الحالي تم اتباع ما يلي: -

1- طريقة بناء المقياس:

اعتمد في بناء الاداة طريقة ليكرت (Likert) وهي احدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس في مجال التربية وعلم النفس (Mehrens & Lehmann, 1984: 241) إذ وضع فيه خمس بدائل وهي (مطابقة بشدة، مطابقة كثيراً، مطابقة أحياناً، مطابقة قليلاً، غير مطابقة بشدة).

2- صلاحية فقرات الاداة (الصدق الظاهري):

للتعرف على الصدق الظاهري لفقرات أداة (معايير الاعتماد المؤسسي الوطنية لمؤسسات التعليم العالي في العراق) ، فقد عرضت بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وطرائق التدريس بلغ عددهم (20) خبيراً ، إذ قامت الباحثة بتقديم تعريف دقيق لمفهوم معايير الاعتماد الاكاديمي ولمجالاته الثمانية التي يتكون منها، ولقد طلب من الخبراء الحكم على صلاحية الفقرات، وتأييد مناسبتها للمجال الذي تنتمي اليه، او تحويلها الى مجال اخر، ومن خلال تحليل اجابات الخبراء، وباستعمال المعادلتين (مربع كأي والنسبة المئوية)، تم ما يلي:

ا-الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة مئوية من (80%) درجة فما فوق، وعلى قيمة مربع كأي تبلغ اعلى من (3،84) درجة.

ب-اخذ اراء الخبراء بعين الاعتبار، إذ قامت الباحثة بحذف الفقرات التي كانت بحاجة لذلك، مع تعديل الفقرات التي تم الإشارة اليها من قبلهم، وبذلك تمكنت الباحثة من تحقيق الصدق الظاهري لفقرات كل مجال، وبذلك تضمنت الاداة ما يلي:

1-المجال الأول (فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي): تكون بصورته النهائية من (19) فقرة.

2-المجال الثاني (برامج القياس والتقييم): تكون بصورته النهائية من (6) فقرات.

3-المجال الثالث (الشراكة مع المدارس): تكون بصورته النهائية من (5) فقرات.



4-المجال الرابع (اعضاء هيئة التدريس): تكون بصورته النهائية من (7) فقرات.

5-المجال الخامس (البحث العلمي): تكون بصورته النهائية من (5) فقرات.

6-المجال السادس (الحوكمة والإدارة): تكون بصورته النهائية من (7) فقرات.

7-المجال السابع (الموارد المالية والمادية): تكون بصورته النهائية من (15) فقرات.

8-المجال الثامن (الطلبة): تكون بصورته النهائية من (7) فقرات.

ووفقا لذلك، اصبحت فقرات الاداة بصورته النهائية تتألف من (71) فقرة.

### 3- تصحيح الاداة:

تم تصحيح إجابات العينة على فقرات أداة البحث بالأوزان الخماسية (5، 4، 3، 2، 1)، وبذلك بلغت اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها افراد العينة على الاداة (355)، وقل درجة (71)، وبمتوسط فرضي مقداره (213)، أي تم تصحيح الاداة على أساس (71) فقرة، وكانت تعطى الدرجات للاستجابة على الفقرات في ضوء اختيارات افراد العينة لأحدى البدائل الخماسية.

### ثالثا-تحليل فقرات أداة البحث: -

ونعني بالتمييز مدى إمكانية قياس الفروق الفردية بين الأفراد (علام، 1995: 277). ولغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرة لمعرفة قوتها التمييزية، بهدف اعداد المقياس بشكله النهائي بما يتلاءم وخصائص المجتمع المدروس واهداف البحث، قامت الباحثة بتطبيق الاداة على عينة التمييز البالغة (300) تدريسي وتدرسية. وقد اعتمدت الباحثة في تحليل الفقرات اسلوب العينتين المتطرفتين، وبعد ان صححت استمارات العينة البالغة (300) استمارة على وفق الاوزان المعطاة، رتبت درجات افراد العينة تنازليا من اعلى درجة الى اوطأ درجة، واختيرت نسبة ال (27%) العليا والتي سميت بالمجموعة العليا و(27%) الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا، وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن. ويؤكد (الزوبعي وآخرون، 1981) بانه يفضل ان لا تقل نسبة كل مجموعة في عينة التمييز عن (25%)، ولا تزيد عن (33%)، وان النسبة المفضلة هي (27%) لأنها تعطي أكبر حجم واقصى تباين بين المجموعتين (الزوبعي وآخرون، 1983، 79).

وعليه قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات الاداة، إذ بلغ عدد الافراد في كلا المجموعتين (81) تدريسي، وبذلك تم اخضاع (162) استمارة لغرض اجراء تحليل فقرات الاداة (معامل التمييز)، وقد تبين بعد هذا الاجراء ما يلي:

1-المجال الأول (فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي): تم حذف الفقرات (6، 10، 17).

2-المجال الثاني (برامج القياس والتقويم): تم حذف الفقرتين (2، 5).

3-المجال الثالث (الشراكة مع المدارس): لم يتم حذف أي فقرة.

4-المجال الرابع (اعضاء هيئة التدريس): تم حذف الفقرة (4).

5-المجال الخامس (البحث العلمي): تم حذف الفقرة (5).

6-المجال السادس (الحوكمة والإدارة): تم حذف الفقرتين (5، 7).

7-المجال السابع (الموارد المالية والمادية): تم حذف الفقرات (3، 9، 12، 14).

8-المجال الثامن (الطلبة): تم حذف الفقرة (3).

أذ كانت قيمها المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (160) ومستوى دلالة (0,05) والقيمة الجدولية (1,96)، وبذلك أصبحت أداة البحث تتكون من (57) فقرة، وكما هو موضح في الجدول (5).

## جدول (5)

معاملات تمييز فقرات أداة

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		اسم المجال	ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
5.669	0.91580	3.7593	0.83468	4.4352	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-1
9.575	0.75773	3.8796	0.49391	4.7130	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-2
7.967	0.74046	3.8889	0.56270	4.6019	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-3
11.368	1.18401	2.6667	0.94551	4.3241	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-4
8.990	0.82215	3.6574	0.68529	4.5833	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-5
*1.528	0.91159	1.9722	1.58185	2.2407	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-6
8.321	1.47308	3.1296	0.64308	4.4167	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-7
13.767	0.92819	2.1296	1.05454	3.9907	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-8
19.727	0.88030	2.1389	0.82262	4.2685	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-9
*1.525	0.85055	2.0741	1.32875	2.3056	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-10
9.618	3.4815	0.69033	0.88735	4.5093	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-11
6.358	0.78648	3.8704	0.75413	4.5370	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-12
9.382	1.46825	2.8889	0.82072	4.4074	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-13
9.015	0.86687	3.5741	0.67614	4.5278	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-14
9.565	0.83390	3.5741	0.71205	4.5833	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-15
17.664	0.88954	2.1111	0.85116	4.2037	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-16
*1.651	0.86603	2.0833	1.51909	2.3611	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-17

17.434	0.86882	2.0463	0.92553	4.1759	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-18
10.065	0.77741	3.8889	0.45076	4.7593	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-19
19.085	0.91031	2.1111	0.81246	4.3519	برامج القياس والتقييم	-20
*1.794	1.39732	2.9722	1.69835	3.3519	برامج القياس والتقييم	-21
12.174	0.79256	3.7685	0.42862	4.8241	برامج القياس والتقييم	-22
13.855	0.84504	3.5741	0.40623	4.8241	برامج القياس والتقييم	-23
*1.528	0.91159	1.9722	1.58185	2.2407	برامج القياس والتقييم	-24
10.749	0.79256	3.7685	0.56920	4.7778	برامج القياس والتقييم	-25
9.237	0.82577	3.4815	0.77935	4.4907	الشراكة مع المدارس	-26
19.870	0.89820	2.1574	0.71453	4.3519	الشراكة مع المدارس	-27
7.546	1.41063	3.0278	0.91840	4.2500	الشراكة مع المدارس	-28
11.905	0.76997	3.8796	0.35690	4.8519	الشراكة مع المدارس	-29
11.439	0.98904	3.4444	0.80039	4.6852	الشراكة مع المدارس	-30
9.981	1.33343	2.7500	0.84948	4.2685	اعضاء هيئة التدريس	-31
12.084	1.19839	2.3889	1.04899	4.2407	اعضاء هيئة التدريس	-32
13.185	0.76845	3.6296	0.43503	4.7500	اعضاء هيئة التدريس	-33
*1.525	0.85055	2.0741	1.32875	2.3056	اعضاء هيئة التدريس	-34
9.508	1.29568	2.8519	0.81027	4.2500	اعضاء هيئة التدريس	-35
11.898	1.13596	2.4074	0.97365	4.1204	اعضاء هيئة التدريس	-36
9.382	1.46825	2.8889	0.82072	4.4074	اعضاء هيئة التدريس	-37
15.582	0.89748	2.1296	0.98676	4.1296	البحث العلمي	-38
16.633	1.33839	2.6111	0.39059	4.8426	البحث العلمي	-39
5.312	1.39970	2.8519	1.23393	3.8056	البحث العلمي	-40
10.511	1.17825	2.4352	1.05835	4.0370	البحث العلمي	-41
*1.651	0.86603	2.0833	1.51909	2.3611	البحث العلمي	-42
7.155	1.24649	2.5833	1.26386	3.8056	الحوكمة والإدارة	-43
12.598	0.82088	3.7130	0.39026	4.8148	الحوكمة والإدارة	-44

9.040	1.02862	2.2315	1.27640	3.6574	الحوكمة والإدارة	-45
12.714	1.09595	2.2963	0.95412	4.0741	الحوكمة والإدارة	-46
*1.794	1.39732	2.9722	1.69835	3.3519	الحوكمة والإدارة	-47
12.703	1.31803	2.6019	0.69985	4.4259	الحوكمة والإدارة	-48
1.266	1.45106	3.9148	0.88422	4.1759	الحوكمة والإدارة	-49
9.040	1.02862	2.2315	1.27640	3.6574	الموارد المالية والمادية	-50
12.714	1.09595	2.2963	0.95412	4.0741	الموارد المالية والمادية	-51
1.128	1.47096	3.8037	0.97352	4.0741	الموارد المالية والمادية	-52
8.308	1.33291	2.7130	1.02157	4.0556	الموارد المالية والمادية	-53
5.128	1.47096	3.2037	0.97352	4.0741	الموارد المالية والمادية	-54
9.849	1.22142	2.2870	1.22142	3.8519	الموارد المالية والمادية	-55
4.377	1.36603	2.9444	1.30685	3.7407	الموارد المالية والمادية	-56
5.266	1.45106	3.3148	0.88422	4.1759	الموارد المالية والمادية	-57
*1.312	1.39970	2.8519	1.23393	3.2056	الموارد المالية والمادية	-58
12.714	1.09595	2.2963	0.95412	4.0741	الموارد المالية والمادية	-59
10.511	1.17825	2.4352	1.05835	4.0370	الموارد المالية والمادية	-60
12.084	1.19839	2.3889	1.04899	4.2407	الموارد المالية والمادية	-61
17.963	0.84785	2.0278	0.93779	4.2130	الموارد المالية والمادية	-62
*1.623	1.48396	3.9481	0.88735	4.2500	الموارد المالية والمادية	-63
15.582	0.89748	2.1296	0.98676	4.1296	الموارد المالية والمادية	-64
6.623	1.48396	3.1481	0.88735	4.2500	الطلبة	-65
19.919	0.90128	2.1389	0.72934	4.3611	الطلبة	-66
*1.421	0.91159	1.7722	1.58185	2.0407	الطلبة	-67
8.321	1.47308	3.1296	0.64308	4.4167	الطلبة	-68
19.727	0.88030	2.1389	0.82262	4.4259	الطلبة	-69
7.248	1.36143	3.1574	0.82718	4.2685	الطلبة	-70
19.919	0.90128	2.1389	0.72934	4.3611	الطلبة	-71

رابعا- مؤشرات الصدق والثبات:

1-الصدق

ويقصد به مدى تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها في أي دراسة (Stanley & Hopkins, 1972: 111) وقد تحقق ذلك من خلال استخراج ما يلي: -  
 ا-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة، وكما هي موضح في الجدول ( 6 ).  
 ب-علاقة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه، وكما هو موضح في الجداول ( 7 ).  
 ج-علاقة المجال بالدرجة الكلية للأداة، كما هو موضح في الجدول (8).  
 وفي ضوء هذه المؤشرات تم الابقاء على الفقرات التي اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية، وعدت الأداة الحالية صادقة بنائيا وفقا لهذه المؤشرات (Anastasi & Urbina, 1977: 126)  
 وقد تحقق هذا النوع من الصدق، اذ استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، ودرجة كل مجال بالدرجة الكلية للأداة، وقد فحصت دلالة الارتباط وتبين ان جميعها كانت دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) وقيمة معامل الارتباط التائية الجدولية (0,098). وتوضح الجداول ( 6 ، 7 ، 8 ) عرضا لمعاملات صدق البناء.

جدول ( 6 )

معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة

رقم الفقرة	اسم المجال	معامل الارتباط	رقم الفقرة	اسم المجال	معامل الارتباط
1-	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	0,513	-30	اعضاء هيئة التدريس	0,301
2-	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	0,781	-31	اعضاء هيئة التدريس	0,583
3-	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	0561	-32	البحث العلمي	0,596
4-	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	0,308	-33	البحث العلمي	0,764
5-	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	0,771	-34	البحث العلمي	0,612
6-	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	0,633	-35	البحث العلمي	0,305
7-	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	0,520	-36	الحوكمة والإدارة	0,266
8-	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	0,751	-37	الحوكمة والإدارة	0,605
9-	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	0,381	-38	الحوكمة والإدارة	0,575
10-	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	0,564	-39	الحوكمة والإدارة	0,511
11-	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	0,764	-40	الحوكمة والإدارة	0,771
12-	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	0,700	-41	الموارد المالية والمادية	0,505

0,832	الموارد المالية والمادية	-42	0,875	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-13
0,261	الموارد المالية والمادية	-43	0,611	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-14
0,639	الموارد المالية والمادية	-44	0,364	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-15
0,406	الموارد المالية والمادية	-45	0,803	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-16
0,555	الموارد المالية والمادية	-46	0,890	برامج القياس والتقييم	-17
0,200	الموارد المالية والمادية	-47	0,752	برامج القياس والتقييم	-18
0,608	الموارد المالية والمادية	-48	0,321	برامج القياس والتقييم	-19
0,703	الموارد المالية والمادية	-49	0,518	برامج القياس والتقييم	-20
0,371	الموارد المالية والمادية	-50	0,486	الشراكة مع المدارس	-21
0,281	الموارد المالية والمادية	-51	0,563	الشراكة مع المدارس	-22
0,774	الطلبة	-52	0,767	الشراكة مع المدارس	-23
0,299	الطلبة	-53	0,695	الشراكة مع المدارس	-24
0,508	الطلبة	-54	0,764	الشراكة مع المدارس	-25
0,774	الطلبة	-55	0,540	اعضاء هيئة التدريس	-26
0,386	الطلبة	-56	0,721	اعضاء هيئة التدريس	-27
0,544	الطلبة	-57	0,345	اعضاء هيئة التدريس	-28
		-	0,592	اعضاء هيئة التدريس	-29

جدول ( 7 )

معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

معامل الارتباط	اسم المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	اسم المجال	رقم الفقرة
0,467	اعضاء هيئة التدريس	-30	0,205	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-1
0,277	اعضاء هيئة التدريس	-31	0,553	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-2
0,684	البحث العلمي	-32	0,586	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-3

0,554	البحث العلمي	-33	0,449	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-4
0,581	البحث العلمي	-34	0,281	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-5
0,684	البحث العلمي	-35	0,344	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-6
0,670	الحوكمة والإدارة	-36	0,710	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-7
0,664	الحوكمة والإدارة	-37	0,590	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-8
0,508	الحوكمة والإدارة	-38	0,411	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-9
0,464	الحوكمة والإدارة	-39	0,380	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-10
0,595	الحوكمة والإدارة	-40	0,530	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-11
0,664	الموارد المالية والمادية	-41	0,215	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-12
0,600	الموارد المالية والمادية	-42	0,662	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-13
0,332	الموارد المالية والمادية	-43	0,719	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-14
0,507	الموارد المالية والمادية	-44	0,774	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-15
0,554	الموارد المالية والمادية	-45	0,306	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	-16
0,340	الموارد المالية والمادية	-46	0,550	برامج القياس والتقييم	-17
0,770	الموارد المالية والمادية	-47	0,669	برامج القياس والتقييم	-18
0,698	الموارد المالية والمادية	-48	0,511	برامج القياس والتقييم	-19
0,420	الموارد المالية والمادية	-49	0,483	برامج القياس والتقييم	-20
0,601	الموارد المالية والمادية	-50	0,555	الشراكة مع المدارس	-21
0,805	الموارد المالية والمادية	-51	0,483	الشراكة مع المدارس	-22
0,253	الطلبة	-52	0,429	الشراكة مع المدارس	-23

0,550	الطلبة	-53	0,522	الشراكة مع المدارس	-24
0,656	الطلبة	-54	0,703	الشراكة مع المدارس	-25
0,581	الطلبة	-55	0,559	اعضاء هيئة التدريس	-26
0,497	الطلبة	-56	0,406	اعضاء هيئة التدريس	-27
0,268	الطلبة	-57	0,773	اعضاء هيئة التدريس	-28
		-	0,305	اعضاء هيئة التدريس	-29

جدول ( 8 )

معامل الارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للأداة

المقاييس ككل	الطلبة	الموارد المالية والمادية	الحوكمة والإدارة	البحث العلمي	اعضاء هيئة التدريس	الشراكة مع المدارس	برامج القياس والتقويم	فاعلية البرنامج الأكاديمي في القسم العلمي	المجالات
1	0,885	0,841	0,901	0,754	0,831	0,885	0,853	0,849	المقاييس ككل

2-الثبات:

ولقد تم استخراج الثبات لمقياس معايير اعتماد المجلس الوطني بعدة طرق وهي: -

- 1-طريقة التجزئة النصفية: - تقوم هذه الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي الاختبار بعد تقسيم الفقرات الى فقرات فردية وأخرى زوجية، وعن طريق حساب الثبات بهذه الطريقة حصلت الباحثة على معامل ارتباط قدره (0,873) قبل التصحيح، وبعد تصحيحه بمعامل سبيرمان -براون، أصبح الثبات يبلغ (0,930). (الشايب، 2009: 105).
- 2- طريقة الفاكورونباخ: - وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات الاداة معتمدة على ان كل فقرة من الفقرات هي عبارة عن اداة قائمة بحد ذاتها ويؤشر معامل الثبات على اتساق اداء الافراد اي التجانس بين فقرات تلك الاداة (عودة، 2000: 254). وكذلك تعتمد على اتساق اداء الافراد من فقرة الى اخرى، اذ تشير الى قوة الارتباطات بين فقرات الاداة (فرج، 1980: 203). وقد تم حساب الثبات بهذه الطريقة على عينة التمييز البالغة (50) تدريسي، اذ بلغ معامل الثبات على كل الفقرات ككل (0,896).

#### الفصل الرابع - عرض النتائج ومناقشتها

##### أولاً- عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: (مدى تطبيق معايير اعتماد المجلس الوطني العراقية لتحسين جودة التعليم في كليات المجموعة التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية).

بعد أن طبقت الباحثة استبانة البحث على عينة البحث البالغة (300) تدريسي وتدرسية من كليات الجامعات العراقية ، تحقق هذا الهدف من خلال معالجة البيانات إحصائياً لأفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (79.233) والانحراف المعياري ( 13.0652 ) ، ويمتوسط فرضي (78) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) تبين أن القيمة التائية المحسوبة لإجابة أفراد العينة كانت (1.635)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية



عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (299) البالغة (1,960) ، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي ، وهذا يشير إلى أن تدريسي لا يطبقون معايير الاعتماد الاكاديمي، والجدول ( 9 ) يوضح ذلك.

### جدول (9)

قيمة الاختبار التائي لإجابة أفراد عينة البحث على استبانة البحث

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة الجدولية التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	1,960	1.635	78	13.0652	79.233	300

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على الاطار النظري بان الاعتماد الاكاديمي هو عملية اختيارية تتم بمبادرة ذاتية من الكلية أو الجامعة أو القسم العلمي، لتقويم أدائه من هيئات غير حكومية تمكنها من تحقيق مستويات عالية في الإداء من خلال تحديدها لمدة زمنية معينة، تتمكن فيها تلك الكلية أو الجامعة أو القسم العلمي من تحقيق الأهداف المتوخاة على وفق معايير تلك المنظمات أو الهيئات غير الحكومية من خلال المراجعة الدقيقة لبرامجها، والتحقق من مقابلتها لشروط الاعتماد ومعاييرها ومن ثم يتحقق الجمهور من معرفة المستوى المهني الأكاديمي لتلك الكلية أو الجامعة أو القسم العلمي ودرجة اتساقها مع معايير الاعتماد العالمية.

الهدف الثاني: (مدى تطبيق معايير اعتماد المجلس الوطني العراقية لتحسين جودة التعليم في كليات المجموعة التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعا لمتغير النوع (ذكور - اناث)).

أشارت النتائج إلى أن متوسط درجات التدريسيين (الذكور) على استبانة البحث بلغ (79.213) درجة، وانحراف معياري مقداره (13.3122) درجة. وبالمقارنة مع متوسط درجاتهم التدريسيين (الإناث) على المقياس نفسه بلغ (78.200) درجة، وانحراف معياري قدره (12.5911). وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين النوعين، تبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوعين، إذ بلغت القيمة المحسوبة (0.677) درجة وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298). كما موضح في الجدول (10).

### الجدول (10)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير النوع

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	النوع
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1,960	0.677	298	13.3122	79.213	150	ذكور
				12.5911	78.200	150	اناث

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق نظرية الاطار النظري والذي اكد بان العديد من الدراسات قد اشارت إلى أهمية تطبيق مبادئ نظرية ديمنج في إدارة الجودة الشاملة في كليات وأقسام العلوم التربوية في الجامعات، وذلك كونها من أهم الأساليب الإدارية الحديثة التي لاقت نجاحاً باهراً في الارتقاء بأداء الكثير من مؤسسات العمل على حد سواء العامة منها والخاصة في العديد من الدول المتقدمة والنامية، ولقد كانت بدايات تطبيق مبادئ أفكار ديمنج في مجال التعليم العالي خلال عام (1991-1992) في الولايات المتحدة الأمريكية نظراً لأهمية مبادئ إدارة الجودة الشاملة التي اشتقت منها ، لذا فمن المتوقع والمأمول عند اعتمادها وتطبيقها في مؤسسات التعليم العالي أن تعمل على إحداث تطوير نوعي في أداؤها لأعمالها ومن ثم على مخرجاتها.

#### ثانياً- الاستنتاجات:

وبعد أن حصلت الباحثة على نتائج البحث، قدمت الاستنتاجات الآتية:

1. ان عينة البحث لا تتطابق معايير الاعتماد الأكاديمي للمجلس الوطني العراقي في الجامعات العراقية.
2. ليس هنالك تأثير للنوع في تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي للمجلس الوطني العراقي في الجامعات العراقية.

#### ثالثاً- التوصيات:

كما اوصت الباحثة بما يأتي:

- 1-زيادة التفاعل بين اعضاء هيئة التدريس والمسؤول المباشر من خلال عقد اللقاءات واقامة الندوات.
- 2-تشجيع اعضاء هيئة التدريس على تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي من خلال المشاركة الفعالة في عملية صنع القرارات في الجامعة.
- 3-توعية اعضاء هيئة التدريس بأهمية تطبيق معايير الاعتماد العالمي من اجل التخلص من المشاكل والصعوبات التي قد تواجههم اثناء التدريس.
- 4-توعية اعضاء هيئة التدريس بالالتزام بتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي من اجل تحقيق الريادة العالمية.

#### رابعاً- المقترحات:

وقدمت الباحثة المقترحات الآتية:

1. إجراء دراسة تهدف إلى معرفة علاقة الصمت التنظيمي بالتفكير النقدي لدى تدريسي الجامعة.
2. اجراء مقارنة بين معايير اعتماد المجلس الوطن العراقي لتحسين جودة التعليم في كليات المجموعة التربوية ومعايير الاعتماد الأكاديمي العالمي.
- 3-التعرف على واقع نظام التعليم في بعض الجامعات الداخلة ضمن التصنيفات العالمية.

#### قائمة المصادر:

#### 1-المصادر العربية

1. أركارو، جانيس (2001): إصلاح التعليم الجودة الشاملة في حجرة الدراسة، ترجمة: سهير بسيوني، الناشر: دار الأحمدي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
2. إسماعيل، سماح محمد (٢٠٠٧): " مستويات معيارية مقترحة لمنهج الفلسفة والمنطق بالصف الأول الثانوي في ضوء الاتجاهات العالمية والقومية "، رسالة ماجستير: جامعة عين شمس، القاهرة.
3. الترتوري، محمد عوض. جويحان، أغادير (2006): إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومركز المعلومات، الناشر: دار المسيرة للطباعة والنشر، الطبعة الاولى، عمان، الأردن.

4. الجاف، نظيمة أحمد (2008): درجة تطبيق مبادئ ديمنج في إدارة الجودة الشاملة على كليات العلوم التربوية بالجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.
5. جميسل، آية طالب (2016): متطلبات الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر التدريسيين العراقيين المغتربين وتأثيره في تعزيز الأداء الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي- بحث ميداني، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.
6. جهاز الاشراف والتقويم العلمي، 2020
7. حسن، عماد الدين شعبان علي (1993): الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات العربية في ضوء معايير الدولة، كلية التربية البدنية والرياضة، الرياض\_السعودية.
8. خيوكة، زياد مصطفى حامد (2017): دراسة واقع تطبيق معايير الجودة الشاملة في الجامعة العراقية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (52)، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة العراقية، بغداد، العراق، ص (155 - 178).
9. الدليمي، جمال؛ والسامرائي، عمار (2011): التحديات التي تواجه الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم الجامعي في الجامعات الخاصة، المؤتمر الدولي لجودة التعليم العالي، الجامعة الخليجية، البحرين.
10. الراوي، خاشع محمود (1986): مبادئ الإحصاء، الناشر: دار الكتب للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الموصل، العراق.
11. زقروق، خالد بن جميل (2008): تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة لتحسين أداء كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
12. سعودي، علاء الدين (٢٠٠٧). "برنامج لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات المعيارية " رسالة دكتوراه: جامعة عين شمس، القاهرة.
13. شحاتة، سن (2005): آفاق تربوية متجددة نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، الناشر: دار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
14. الشرعي، بلقيس غالب (2009): دراسة تقييمية لبرنامج اعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الثاني، العدد الرابع، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ص (1-50).
15. الطائي، يوسف جحيم (2008): إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، الناشر: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
16. العاجز، فؤاد علي (2007): المسير في التربية للمقارنة، الناشر: مطبعة الجامعة الإسلامية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، غزة، فلسطين.
17. علام، صلاح الدين (1995): الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريسية، الناشر: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
18. عودة، احمد سليمان، ومكاوي، فتحي حسن (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم النفسية، الناشر: مكتبة الكنانة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، اربد، الأردن.

19. عودة، احمد، واخرون (2011): دليل معايير الجودة في كليات التربية في الجامعات العربية، الناشر: منشورات الجمعية العلمية لكليات التربية في الجامعات العربية، الطبعة الأولى، دمشق، سوريا.
20. فرج، صفوت (1980): القياس النفسي، الناشر: دار الأنجلو المصرية للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، القاهرة، مصر.
21. فضل الله، محمد رجب (٢٠٠٥): متطلبات التقويم اللغوي في ظل حركة المعايير التربوية، المؤتمر العلمي السابع عشر مناهج التعليم والمستويات المعيارية، القاهرة: جامعة عين شمس، مصر.
22. القحطاني، رافع بن محمد؛ وحامدنة، برهان محمود (2020): تقييم جودة برنامج اعداد معلم التربية الخاصة بجامعة نجران في ضوء معايير مجلس اعتماد تعليم المعلمين، مجلة اتحاد الجامعات العربية، المجلد (40)، العدد الثاني، كلية التربية، جامعة نجران، نجران، المملكة العربية السعودية، ص (97 - 116).
23. القصاص، مهدي محمد (2007): مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي، الناشر: عامر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، المنصورة، مصر.
24. قندلجي، عامر؛ والسامرائي، أيمن (2009): البحث العلمي الكمي والنوعي، الناشر: دار البازوري العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
25. محجوب، بسمان فيصل (٢٠٠٣): إدارة الجامعات العربية في ضوء المواصفات العالمية، الناشر: منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
26. محمود، حسين بشير (٢٠٠٥): حول المستويات المعيارية القومية للمنهج ونواتج التعليم، المؤتمر العلمي السابع عشر مناهج التعليم والمستويات المعيارية، القاهرة: جامعة عين شمس، مصر.
27. النبوي، أمين محمد (2007)، الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي. ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
28. النجار، راند حسين (2003): تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر الهيئة التدريسية بجامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة، أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة - فلسطين.
29. النوح، عبد الله (2004): مبادئ البحث التربوي، الناشر: جامعة الرياض، كلية المعلمين، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.
30. الهسي، جمال حمدان (2012): واقع اعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

## 2-المصادر الأجنبية:

31. Anastasi, A. (1976): psychological Testing. New York, 4th Ed, Macmillan Company.
32. Arif, M. and Smiley, F.M. (2004), "Baldrige theory into practice: a working model", International Journal of Educational Management, Vol. 18 No. 5, pp. 324-8.
1. Cloke, K. and Goldsmith, J. (2002): The end of management and the rise of organizational democracy, 1st ed, John Wiley & Sons Inc
2. Mehrens, W. A., & Lehmann, I. J. (1991): Measurement and evaluation in education and psychology (2nd ed.). New York, NY: Houghton Mifflin Company.
3. Stanley, Julian C. and Kenneth D. Hopkins (1972): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Englewood Cliffs, N.J.: Prentice Hall.
4. Walker, Doris, L. (1993). Attitudes of Pennsylvania Community College Faculty Regarding Middle Accreditation, Dissertation Abstracts International, A 54, (10), 3652.